



قالت صحيفة ديلي تلغراف البريطانية إن محققى الأمم المتحدة حددوا مجمعاً لتصنيع الأسلحة النووية في أقصى شمال شرقي سوريا لم يكن معروفاً سابقاً، وإنه يعتقد أن سوريا استعانت لتأسيسه بالعالم الباكستاني عبد القدير خان ضمن برنامج نووي سري.

ونسبت ديلي تلغراف إلى مسؤولين في الأمم المتحدة القول إن تصميم المجمع الواقع في مدينة الحسكة شمالي شرقي سوريا يشبه بشكل كبير ذلك الذي خطط خان لإقامتها في ليبيا في تسعينيات القرن الماضي، وذلك عندما كان العقيد الليبي الراحل معمر القذافي يحاول صناعة أسلحة نووية تحت إشراف خان نفسه.

وأوضحت أن الأمم المتحدة تحقق في علاقات بين سوريا وصانع القنبلة النووية الباكستانية، في ظل حصول الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة على مراسلات جرت بين خان المعروف باسم "أبو القنبلة الذرية الباكستانية"، وبين مسؤول سوريا بشأن التعاون النووي بين الطرفين.

وأضافت الصحيفة أن التعاون بين سوريا والعالم النووي الباكستاني تزيد الشكوك بشأن محاولات حصول سوريا على تقنيات يمكن استخدامها لصناعة أسلحة نووية، مشيرة إلى أنه يحتمل أن سوريا تمتلك مفاعلاً نورياً لإنتاج اليورانيوم في الحسكة، وأخر لإنتاج البلوتونيوم في دير الزور شرقي البلاد.

وفي حين أضافت ديلي تلغراف أنه لا يتوقع أن تسمح سوريا لمفتشي الأمم المتحدة بتفتيش الموقع المكتشف، أشارت إلى أنه سبق للمفتشين إبلاغ مجلس الأمن الدولي في يونيو/حزيران الماضي عن رفض سوريا التعاون مع المفتشين الدوليين الذين أرادوا تفحص ما يشتبه بكونها منشأة نووية قيد الإنشاء، والتي قصفتها إسرائيل عام 2007.

المصادر: